



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب
لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين
بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسيوط

إعداد

أ.د/ حمدي محمد محمد البيطار د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

مدرس علم النفس التربوي

استاذ المناهج وطرق التدريس

ومدير مركز الإرشاد النفسي

ومدير مركز رصد للمشكلات المجتمعية

كلية التربية - جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

أحمد رجب عبد الرحمن علي

واعظ عام بمجمع البحوث الإسلامية

ماجستير في التربية الخاصة

تخصص " التفوق والموهبة "

﴿ المجلد الثامن □ العدد العاشر □ يوليو ٢٠٢٠ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: [ztu6y8qpw](#)

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسبوط، وتكونت مجموعة البحث من (١٤) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين بمعهد عبده طاهر الإعدادي الثانوي التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمركز الفتح . منطقة اسبوط الأزهرية ، واعتمد الباحث في إجراء الدراسة على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة (المجموعة التجريبية) والتي درست باستخدام البرنامج القائم على استراتيجيات الفصل المقلوب في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتمثلت أداة البحث في اختبار التفكير الإبداعي (إعداد الباحث)، كما تمثلت مواد البحث في استبيان للمعلمين، واستبيان للتلاميذ لبيان مدى معرفتهم باستراتيجيات الفصل المقلوب، وقائمة تشمل مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة- المرونة- الأصالة)، ودليل المعلم، وكراسة أنشطة التلميذ لاستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب، وبعد التأكد من ثبات وصدق أداة البحث قام الباحث بتطبيقها على مجموعة البحث قبلياً وبعدياً، ثم تم معالجة البيانات إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتراوح حجم الأثر بين ٠.٨٩٨ و ٠.٩٤١ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسبوط، بناءً على ذلك أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:

- ضرورة تبني الأزهر الشريف لاستراتيجيات الفصل المقلوب.
 - تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب على المواد التعليمية المختلفة.
 - تدريب المعلمين على كيفية تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب.
- الكلمات المفتاحية: (الفصل المقلوب . التفكير الإبداعي . التلاميذ الفائقين).

Abstract

The aim of this research is to know The Effectiveness of a Training Program Based on Flipped Classroom Strategy for developing the creative thinking as for the Excellent Students in Almarhalat Alaiedadiat Al'azharia Asyut. The research group contains (14) excellent students from students of the first preparatory grade students in Abdo Taher Preparatory and Secondary Institute subject to the Azhari Institutes Sector in Al Fath Markaz – Azhari Assuit Zone. In doing the study, the researcher depended on the empirical method with the semi empirical design based on one group (experimental group) on which the flipped classroom strategy was applied in the first semester of the year 2020/ 2021. The research tool is testing the creative thinking in the Prophetic Biography Unit (prepared by the researcher). Materials of the research are questionnaire for the teachers and questionnaire for the students for knowing if they know the flipped classroom strategy and a list containing the three creative thinking skills (fluency – flexibility – originality), a teacher's guide and a student activity notebook for using the flipped classroom strategy. After checking the firmness and validity of the research tool, the researcher used the tool on the research group pre and post measurement, and then he processed the data statistically. Results of the research make the following clear:

- There are statistically significant differences among mean grades of the marks of students of the study sample in the two pre and post measurements for dimensions of the creative thinking test at the significance level (0.05) in favor of the mean post measurement grades.
- There are no statistically significant differences between mean grades of the marks of students of the study sample in the two consecutive and post measurements of the dimensions of the creative thinking test at the significance level (0.05).
- The effect size is between 0.898 and 0.941, and this denotes efficiency of using the flipped classroom strategy for teaching curriculum of the fundamentals of religion subject for developing the creative thinking in the excellent students in the First Preparatory Grade in Al Azhar Al Sharif.

Based on that, the researcher recommended many recommendations, including as the most important ones:

- 1- The necessity of applying the flipped classroom strategy by Al Azhar Al Sharif.
- 2- Applying the flipped classroom strategy on different educational subjects.
- 3- Training the teachers on how to apply the flipped classroom strategy.

Key Words: (Flipped Classroom, Creative Thinking)

مقدمة البحث:

من خلال التفكير وإعمال العقل استطاع الإنسان أن يصل إلى حقائق علمية لم يتوصل إليها من قبل وإحداث تطوراً كبيراً في شتى المجالات وخاصة في المجال العلمي الذي يعد القوة الدافعة للأمم نحو التقدم والأداة القوية التي تبنى بها الحضارات والذي نتج عنه التنافس بين الدول المتقدمة في إنتاج العديد من الاختراعات والتقنيات العلمية الحديثة التي تساعد في النهوض بالعملية التعليمية .

كما أن التفكير كعملية معرفية يعد عنصراً أساسياً في البناء العقلي - المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي ويعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك، والتصور، والذاكرة... إلخ ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقباً وأشدّها تعقيداً وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة ، موضوعية دقيقة وشاملة ، مختصرة وممرزة ، (التركي، ٢٠١١) .

وتتعدد أنواع التفكير منها ما يتعلق بالنقد ومنها ما يتعلق بالتقليد ومنها ما يتعلق بالمعرفة وغيرها إلا أن أهم أنواع التفكير والذي يدعو إلى البحث عن حلول جديدة ومختلفة تساعد في الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة من قبل هو التفكير الإبداعي .

ويعرف جروان (٢٠٠٧، ٧٦) التفكير الإبداعي بأنه: نشاط عقلي مركب وهدف توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً.

وقد لاحظ الباحث من خلال الحديث عن أهمية التفكير الإبداعي وخاصة في النواحي العلمية والمعوقات التي تحاول تعطيل عملية التفكير عند التلاميذ ووضعهم في قالب تقليدي يعتمد على التلقين والحفظ والاستماع وحشو المعلومات في عقولهم دون أن يكون لهم أي دور في إبداء آراءهم أنه من المفضل استخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات تعليمية تساعد في تنمية التفكير الإبداعي عند التلاميذ الفائزين بالأزهر الشريف وقد استخدمت في تنمية أنواع أخرى من التفكير إلا أنها لم تتعرض بكثرة للتفكير الإبداعي على حد علم الباحث وهذه الاستراتيجيات يطلق عليها استراتيجيات الفصل المقلوب.

ويقصد باستراتيجية الفصل المقلوب أنها: استراتيجية تدريسية يتم فيها نقل الأنشطة التي عادة ما تتم في القاعة الدراسية كشرح الدروس والمحاضرات إلى المنزل ، وفي المقابل نقل الأنشطة التي عادة ما تتم في المنزل إلى القاعة الدراسية كالواجبات المنزلية (السعدون، ٢٠١٦، ٢).

إن فكرة الفصل المقلوب أو متغير الوجهة تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل : التعلم النشط ، وفاعلية الطلاب ومشاركتهم ، وتصميم مختلط للدرس ، وإذاعة أو بث للمحتوى التعليمي ، فقيمة هذا الفصل تكمن في تحويل وقت الفصل بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يناقش الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاء حول المحتوى العلمي ، كما يمكنهم من اختيار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء آدائهم للأنشطة الصفية وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدرسين أو المستشارين أو الموجهين وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال (الزين، ٢٠١٥، ١٣٥).

ومما سبق جاء البحث الحالي للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسيوط.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في مجال التعليم واعظاً ومدرساً بالأزهر الشريف ومن خلال جدول الحصص الدراسية التي يكلف بها من جهة مجمع البحوث وقطاع المعاهد فقد تمثلت مشكلة الدراسة في اعتماد الأزهر على التدريس بالطريقة الاعتيادية والتي تعتمد على التلقين والحفظ وحشو المعلومات المتكررة والمجردة في عقول التلاميذ مما يؤدي إلى شعور بعض التلاميذ الفائقين بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس بالفصل الدراسي لسهولة الموضوعات والمواد وقصورها في الوصول إلى مستوى قدراتهم العقلية ، والتركيز على المعلم كمحور وحيد في العملية التعليمية دون النظر إلى التلميذ وعدم مشاركته بالمناقشة أو المحاورة أو التفاعل وإبداء الآراء مما يسهم في تعطيل القدرات العقلية وإعاقة التفكير الإبداعي لديهم مما دعى الباحث إلى إجراء دراسة كشفية لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المقلوب، كما قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات التي أشارت إلى فاعلية البرامج التدريبية القائمة على استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية .

ففي دراسة عامر بن مترك، ومحمد آدم (٢٠١٩)، هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام تقنية التدوين المرئي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب جامعة بيشة واتجاهاتهم نحوه. وللإجابة على أسئلة البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وبعد تطبيق التجربة وعمل المعالجات الاحصائية توصل البحث لنتائج أهمها: وجود فاعلية عالية للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة بيشة، وكذلك وجود فاعلية عالية للبرنامج في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب لصالح التطبيق البعدي للمقياس، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية اتجاهات العمل التطوعي لدى

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي

أ.د/حمدي محمد محمد البيطار /د/على صلاح عبد المحسن حسن /أحمد رجب عبد الرحمن علي

الطلاب لصالح التطبيق البعدي للمقياس. وبناء على النتائج خرج البحث بعدة توصيات أهمها: حث المسؤولين بالجامعات ووزارة التعليم على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات، تدريب أساتذة الجامعات على استخدام الفصل المعكوس في التدريس، كما توصل البحث لعدة مقترحات منها: عمل دراسة عن فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات، تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطالبات بالجامعات ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

أما في دراسة إلهام الشلبي (٢٠١٦) هدف البحث إلى تصميم برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات الصفوف المقلوبة وقياس فاعليته في تنمية كفايات التقويم (المعرفية - الأدائية)، وعادات العقل لدى الطالبة / المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مساق القياس والتقويم. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم (القبلي-البعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة تم اختيارها عشوائياً توزعت في مجموعتين، التجريبية وبلغ عددها (28) طالبة، والضابطة (26) طالبة من طالبات المستوى السابع تخصص لغة إنجليزية. تم بناء برنامج تدريسي في ضوء الصفوف المقلوبة، واختبار تحصيلي لكفايات التقويم المعرفية، وسلام تقدير لملاحظة كفايات التقويم الأدائية، واستخدام مقياس لعادات العقل. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية كفايات التقويم، وعادات العقل، أوصت الباحثة بتصميم المقررات الدراسية بنماذج وأنشطة مستوحاة من الصفوف المقلوبة، وتدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام هذه الاستراتيجيات، مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية.

كما هدفت دراسة بدر الدوسري (٢٠١٧)، إلى معرفة فاعلية برنامج إثرائي قائم على التدريس بالصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، واتباع الباحث المنهج التجريبي، بتصميمه شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (٢٠) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط موزعين بين المجموعة التجريبية والضابطة، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي فيما يتعلق بمهارات التفكير الإبداعي ككل (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل).

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسبوط.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسبوط باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فى الآتى :

- تقديم طريقة تدريس جديدة تختلف عن الطرق المعتادة المتبعة فى العملية التعليمية، تساعد المعلم فى تحسين طريقة التدريس.
- عرض المادة الدراسية بطريقة أكثر جاذبية وتشويقاً بواسطة الوسائط والتقنيات الحديثة التى تساعد على الإيجابية والمشاركة الفعالة بدلاً من الطرق المعتادة.
- مواكبة الاتجاهات العالمية التى تسعى إلى إحداث تطورات فى العملية التعليمية من خلال تقديم وسائل وتقنيات مختلفة.
- تقديم إطار نظري يفيد الباحث عن استراتيجية الفصل المقلوب .
- تقديم إطار نظري يفيد الباحث عن التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين.
- تقديم إطار نظري يفيد الباحث عن التلاميذ الفائقين.

مصطلحات البحث:

- **الفاعلية:** مقدار الأثر الذى يحدثه البرنامج التدريبي فى تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- **البرنامج التدريبي:** خطة تعليمية مقترحة، مقدمة فى صورة سيناريوهات تعليمية، تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات والأنشطة المصممة بطريقة منظمة ومتراصة تعتمد على الفيديوهات التعليمية والمقاطع الصوتية وتهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية بأسويوط.
- **استراتيجية الفصل المقلوب:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : استراتيجية فى التدريس يتم من خلالها عرض المادة الدراسية بواسطة الوسائط الإلكترونية المتعددة والمختلفة التى تدعو إلى الإثارة والتشويق وبث روح التعاون والمشاركة الفعالة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم والخروج بأفكار جديدة لم تكن معروفة سابقاً.
- **التفكير الإبداعي:** يعرفه الباحث التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات التى تستخدم فى العملية التعليمية والتى تساعد الطلاب على التفكير فى حل مشكلة ما وتهدف إلى الوصول إلى أفكار ونواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً.
- **التلاميذ الفائقين:** عرف يحيى ماضي (٢٠١١، ٣٦) المتفوق بأنه: من لديه الاستعدادات التى يمكن الكشف عنها بوسائل مناسبة، لتوفير خدمات تراعى قدراته، ليتمكن من القيام بأداء متميز فى مجالات أكاديمية وغير أكاديمية التى تلقى قبولاً وتقديراً من المجتمع الذى يعيش فيه.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الفصل المقلوب

مفهوم الفصل المقلوب:

عرف ماركو (Marco' 2010) الفصل المقلوب بأنه: استراتيجية تدريس تجعل الطالب يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، بأن يطلب منه قراءة جزء من الكتاب المدرسي قبل المدرسة، ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة؛ كدروس الفيديو المعدة مسبقاً من المعلم، ثم يتناقش فيها في الحصة الدراسية.

كما عرفه برجمان وسامز (Bergmann & Sams,2012,25) بأنه: استخدام تكنولوجيا الإنترنت للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية الخاصة بالمعلم؛ حتى يتمكن من قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات، باستخدام المعلم أشرطة الفيديو.

أما سيف عزيز (٢٠١٥،٢٤٤) فيرى أن الفصل المقلوب: استراتيجية تقلب نظام التعليم بين الصف والبيت اذ يستمع او يشاهد الطلبة الموضوعات في البيت باستعمال التقنيات السمعية والمرئية ومن ثم مناقشتها داخل غرفة الصف، بإشراف ومتابعة وإدارة معلم الصف.

أهداف الفصل المقلوب:

- ١- منح المعلمين مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفسارهم.
- ٢- بناء علاقات أقوى بين الطالب والمعلم.
- ٣- قدرة الطلاب على إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية.
- ٤- خلق بيئة للتعلم التعاوني في الفصل الدراسي.
- ٥- تطبيق التعلم النشط بكل سهولة، (قشطة،٢٠١٦،١٨).
- ٦- تزويد البيئات التعليمية بالمصادر التعليمية المتنوعة لتحسين تعلم الطلبة وتلبية احتياجاتهم (الشكعة،٢٠١٦،٢٧).
- ٧- إضفاء نوع جديد من التعليم بهدف الارتقاء بالمسيرة التعليمية وتحسينها والبحث عن طرق مثلى (الغمري،٢٠١٨،١٦).

ويرى الباحث أن الهدف الأساسي من الفصل المقلوب هو تبصير الطالب والمعلم إلى كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم وتلبية احتياجاتهم.

الدراسات السابقة المتعلقة بالفصل المقلوب:

دراسة بدر الدوسرى (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إثرائى قائم على التدريس بالصف المقلوب فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى للطلاب الموهوبين فى المرحلة المتوسطة ، وأتبع الباحث المنهج التجريبى ، بتصميمه شبه التجريبى ، وشملت عينة الدراسة (٢٠) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط موزعين بين المجموعة التجريبية والضابطة ، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعى فيما يتعلق بمهارات التفكير الإبداعى ككل (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل) .

دراسة عهود الدريبي (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب فى التعليم، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس الاتجاه، بالإضافة إلى خمسة أسئلة مفتوحة لقياس التصورات. وطبقت هذه الدراسة شبه التجريبية على (٥٢) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : توجد اتجاهات إيجابية لدى طالبات البكالوريوس فيما يتعلق باستخدام الفصل المقلوب فى التعليم.

دراسة كيلي كوفال (Keely Coufall, 2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلاب الرياضيات للصف الثامن ومعلميهم ومسؤوليهم فيما يتعلق باستخدام تسليم الفيديو لدعم المشاركة فى التعلم المقلوب ، وتكونت المجموعات من خمسة عشر طالبا من طلاب الصف الثامن وثلاثة مدرسين ومسؤولين اثنين، وتم جمع البيانات من النسخ الصوتي لجميع المقابلات ، وأسفرت النتائج من هذه البيانات أن مشاركة الطلاب كانت أعلى بكثير عندما يتم تدريسها بالتعلم المقلوب .

دراسة ويليس (Willis, 2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التعليمي للفصول المقلوبة بمدرسة (غوايا) بمدينة (أمباتو) بالإكوادور . وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة من طلاب وطالبات مدرسة (غوايا) بمدينة (أمباتو) بالإكوادور بلغت (٦٩) طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها : إن مفهوم الفصل المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، من خلال التعليم المقلوب يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته .

ثانياً: التفكير الإبداعي

مفهوم التفكير الإبداعي:

يعرف جيلفورد (١٩٨٧) التفكير الإبداعي بأنه : تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة ، والتي تحددها المعلومات المعطاة ، كما عرفه أيضا بأنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل والإسهاب،(هنا رجب، ٢٠١٤ ، ٦٣).

كما يعرفه جرون (١٩٩٨) بأنه : نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً (جرون ٢٠٠٧، ٧٦).

بينما يعرفه العتوم (٢٠٠٤، ٢٥٢) بأنه: قدرة الفرد على إنتاج حلول وأفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة، وبالتداعيات البعيدة، وذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما .

خصائص التفكير الإبداعي:

يذكر سعيد عبدالعزيز (١٩٨٨، ٢٠٠٩، ٨٩) في كتابه " تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية" بعض الخصائص التي تحدد طبيعة التفكير الإبداعي وهي كما يلي :

١- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب، حيث أنه قدرة على الإنتاج الجديد أو بما يمكن وصفه بجدة الإنتاج.

٢- يتصف التفكير الابتكاري بالمرونة والطلاقة الفكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات.

٣- يفصح التفكير الابتكاري عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي.

مكونات التفكير الإبداعي:

ذكر هيجان (١٩٩٩) للتفكير الإبداعي مكونات خمسة رئيسة لخصها حسن ظاهر (٢٠١٣، ٣٦:٣٧):

١- المثير: ويعد أرضية لحدوث عملية التفكير ، تقوم على إيقاظ القدرة الإبداعية في المتعلمين المتمثلة في حب الاستطلاع والرغبة في البحث والتساؤلات.

٢- الاستكشاف: وهو البحث عن البدائل الأخرى بأساليب متنوعة ، كإعادة ترتيب ما نعرفه للتعرف على ما لا نعرفه بمساعدة المتعلمين على تجاوز الفكرة الأولى والبحث عن البدائل الأخرى بأساليب متنوعة.

٣- التخطيط: وهو عملية التعرف على المشكلة وجمع المعلومات عنها وتمثيلها بالصورة والصوت ، وكذلك معرفة ما يجب عمله باستعمال مفاتيح التفكير (ماذا؟ كيف؟- لماذا؟ أين؟ متى؟) وجمع المعلومات عنها، وما يتعلق بها من حقائق ، مشاهدات وبيانات وهي المادة الخام للتفكير .

٤- **النشاط** : أي تحويل الأفكار إلى أعمال، باستعمال مفاتيح التفكير (ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ أين؟ متى؟) وإعطاء الطلاب فرصة لتجريب أفكارهم عمليا وتشجيعهم على ذلك.

٥- **المراجعة**: وذلك بإخضاع عملية الإبداع للتفكير الناقد بهدف التقييم والمحاسبة.

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الإبداعي:

دراسة أوزيا براك (Ozyaprak,2016) :

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير برنامج سكامبر على تطوير مهارات التفكير الإبداعي، لهذا الغرض فإن السؤال البحثي الرئيسي هو مدى تأثير وفاعلية برنامج أو استراتيجية (سكامبر) في زيادة القدرة الإبداعية والتي يقيسها اختبار تورانس غير اللفظي (الرسم) في الإبداع، (TCT- DP) وتكونت العينة من (١٤) مشاركا وطبق عليهم اختبار تورانس غير اللفظي قبل وبعد التدريب على البرنامج، وكشفت نتائج الدراسة أن التدريب على برنامج سكامبر يؤدي إلى زيادة كبيرة في نتائج قياس اختبار تورانس غير اللفظي للقدرات الإبداعية لدى المشاركين في الاختبار البعدي مقارنة بالقياس القبلي لنفس المجموعة على نفس الاختبار.

دراسة ناهد العويضي (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية (TRIZ) لتنمية التفكير والتحصيل الإبداعي في الجغرافيا لطالبات الصف الأول متوسط بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من الصف الأول المتوسط في مدرسة من مدارس جدة، وتم توزيعهم إلى مجموعتين، إحدهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طالبة، والأخرى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طالبة، تمثلت أدوات الدراسة في إعداد برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية تريز، وتحليل محتوى الوحدة، وإعداد اختبار التحصيل الإبداعي، اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن في متوسط الدرجات البعدية المعدلة لاختبار التفكير الإبداعي بقدراته (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين اختبار التفكير الإبداعي واختبار التحصيل الإبداعي، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام نظرية تريز في مختلف مادة الجغرافية بشكل خاص والمواد الأخرى بشكل عام.

دراسة (Liamthaisong, Sangkom, Kayapard, 2011) :

هدفت الدراسة والتي كانت بعنوان أثر تطوير نموذج تدريسي إلكتروني، قائم على برنامج حل المشكلات لتنمية التفكير الإبداعي، لدى طلبة المرحلة الجامعية، إلى التعرف إلى فعالية حل المشكلات الإبداعي من خلال التدريس الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) متخصصاً في استراتيجيات التعليم، و(٥) خبراء في تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى (٣٠) طالباً وطالبة في جامعة (Mahasarakham) التيلاندية، تم تدريسهم من خلال هذا البرنامج معتمداً على التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت، وقد أظهرت مجموع النتائج فعالية برنامج أو استراتيجيات حل المشكلات بطريقة إبداعية من خلال التدريس الإلكتروني في تنمية قدرات التفكير الإبداعية.

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث كما يلي :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ علي اختبار التفكير الابداعي للقياسين القبلي والبعدي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ علي اختبار التفكير الإبداعي للقياسين البعدي والتتبعي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ على اختبار التفكير الابداعي للقياسات الثلاثة القبلية والبعدية والتتبعية.

منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وذلك بغرض تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسبوط.

أداة البحث:

اختبار التفكير الإبداعي إعداد/ الباحث

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المتعلقة بالتفكير الإبداعي ولعدم وجود اختبار مماثل للوحدة الدراسية التي أجريت الدراسة عليها، فقد قام الباحث ببناء اختبار للتفكير الإبداعي في وحدة السيرة النبوية الوحدة الرابعة من مقرر أصول الدين ، وقد استعان بمقياس تورانس للتفكير الإبداعي عند بناء الاختبار، وتمثل الاختبار في صورته النهائية في (٦) أسئلة وهي كالتالي:

١- توجيه الأسئلة.

٢- تخمين الأسباب.

٣- تخمين النتائج.

١- تحسين وتطوير الإنتاج.

٢- الاستخدامات غير المألوفة.

٣- افتراض أن.

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت تلك الصورة على (٦) أسئلة بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمفهوم مهارات التفكير الإبداعي، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الطلاب.

جدول (١) يوضح العبارات التي تم تعديل صياغتها للاختبار

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	اكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن الأجابة عنها باستخدام المعلومات المعطاه وما ترى في هذه الصورة أمامك	اكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها من خلال ما ترى في هذه الصورة.
٢	اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من أسباب ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة والمعلومات المعطاه.	أكتب أكبر عدد ممكن من الأسباب الممكنة للحدث الذي تعبر عنه هذه الصورة السابقة.
٣	اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من أسباب ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة والمعلومات المعطاه.	أكتب أكبر عدد من النتائج التي يمكن استخلاصها من الحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة.
٤	فكر في جميع الطرق الذكية وغير العادية في تغير شكل قطعة الجلد واستخدامها في صناعات مختلفة لجذب الناس إليها وشرائها.	أذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات العادية وغير العادية لقطعة جلد البقر.

جدول (٢) يوضح العبارات التي تم حذفها للاختبار

م	العبارات التي تم حذفها
١	لما أمر النبي (ﷺ) بالجهر بالدعوة صعد على جبل الصفا داعياً قومه إلى عبادة الله اجتمع المشركون وغضبوا غضباً شديداً وقرروا الانتقام من النبي وكل من دخل معه في دين الإسلام من أصحابه فأذاقوهم شتى أنواع العذاب مادياً ومعنوياً وجسدياً كما هو موضح في الصورة السابقة.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٤) فقرة، وحذف (١) فقرة؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%).

- أصبح الاختبار بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%) من السادة المحكمين (والذي بلغ عددهم ٧) في صورته الأولية يشتمل على (٦) أسئلة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي
أ.د/حمدي محمد محمد البيطار د/على صلاح عبد المحسن حسن أ/أحمد رجب عبد الرحمن علي

- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار من الصورة النهائية، كما يتضح ذلك من جدول (٥).

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة
للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار

الاربايعات	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاربايعي الأدنى	٦.٠٠	١٠.٠٠٠	٦٠.٠٠٠	-٤.٣٢	٠.٠١
الاربايعي الأعلى	١٧.٠٠	١١	١٨٧.٠٠٠		

يتضح من جدول (٣) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

- صدق المحك:

استخدم الباحث درجات الطلاب في اختبار رافن كمحك لاختبار التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة الدراسة وجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياسين.

الأبعاد	اختبار رافن
الطلاقة	**٠.٨٨٦
المرونة	**٠.٨٧٨
الأصالة	**٠.٨٩١

(٢) حساب الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لتحديد ثبات الاختبار، واستخدم في حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
الطلاقة	٠.٨٢٤
المرونة	٠.٨٣٤
الأصالة	٠.٨٣٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة.

- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد التطبيق تم تقسيم درجات أسئلة الاختبار إلى أسئلة زوجية وفردية، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وتصحيح ذلك من خلال معدلات التجزئة النصفية وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي

الأبعاد	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدالة
الطلاقة	٠.٩١٢	٠.٩١١	٠.٠١
المرونة	٠.٩٣٢	٠.٩٣٣	٠.٠١
الأصالة	٠.٩١٤	٠.٩١٥	٠.٠١

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مما يؤكد على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات.

ملخص نتائج البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح متوسط رتب القياس البعدى
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة فى القياسين البعدى والتبعية لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة فى القياسات القبلى والبعدية والتبعية لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح متوسط رتب القياس البعدى

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي

أ.د/حمدي محمد محمد البيطار د/على صلاح عبد المحسن حسن /أحمد رجب عبد الرحمن علي

- تراوح حجم الأثر بين ٠.٨٩٨ و ٠.٩٤١ مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية.

خطوات وإجراءات البحث:

- قام الباحث بالاطلاع على كل ما يتعلق باستراتيجيات الفصل المقلوب والتفكير الإبداعي من دراسات سابقة وأدبيات وتوصيات ومؤتمرات وتجارب ميدانية وتطبيقات عملية وبرامج تطبيقية وكل ما يخص هذا المجال .
- قام الباحث بإعداد إطار نظري عن استراتيجية الفصل المقلوب ، والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالصف الأول الإعدادي الأزهرى .
- قام الباحث بإعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة في الآتي :

أ- تحديد قائمة مهارات التفكير الإبداعي اللازمة للتلاميذ الفائقين بالصف الأول الإعدادي الأزهرى والتي من خلالها قام ببناء الوحدة التعليمية المقترحة من خلال الخبرة الشخصية وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية السابقة حيث اشتملت قائمة مهارات التفكير الإبداعي على ثلاث مهارات (الطلاقة- المرونة - الأصالة).

ب- دليل المعلم لاستراتيجية الفصل المقلوب في تدريس وحدة السيرة النبوية.

وقد اتبع الباحث عند تدريس وحدة السيرة النبوية بالفصل المقلوب الإجراءات التالية:

- ١- قام الباحث بشرح طبيعة الدراسة والهدف منها، وأهميتها للتلاميذ (أفراد العينة)، ثم قام بتطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة.
- ٢- عرض الباحث الأهداف العامة والأهداف الجزئية لكل درس من الدروس التي يجب على التلاميذ تحقيقها في وحدة السيرة النبوية.
- ٣- قام الباحث بتطبيق وحدة السيرة النبوية باستراتيجية الفصل المقلوب على عينة الدراسة، وتتبع كيفية تعامل التلاميذ مع الفيديوهات والمقاطع الصوتية التي وضعها الباحث على منصة (Google Classroom) في الصفحة التي أطلق عليها "خاتم المرسلين"، ثم قام بإنشاء صفحة على موقع واتساب "Whats App" خاصة بالمعلم والتلاميذ ورفع الفيديوهات والمقاطع الصوتية المتعلقة بالوحدة الدراسية للتلاميذ الذين لا يستطيعون التعامل مع منصة (Google Classroom) أو من لا يتوفر لهم ذلك، ثم نسخ جميع الفيديوهات والمقاطع الصوتية على فلاشات أو ميموري كارت أو أقراص مدمجة وإعطائها للتلاميذ الذين لا يحسنون التعامل مع الإنترنت أو الذين لا يتوفر إنترنت لديهم، والرد على الأسئلة والاستفسارات داخل وخارج الغرفة الصفية.
- ٣- أشار الباحث للتلاميذ على التدريبات والأنشطة التي يجب أن يقوموا بحلها داخل وخارج الغرفة الصفية.
- ٤- بعد تعرض التلاميذ للتجربة قام البحث بتطبيق الاختبار البعدي عليهم واستخلاص النتائج.

- ج- كراسة أنشطة للتلاميذ في استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لتعلم وحدة السيرة النبوية.
- د- مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في وحدة السيرة النبوية "إعداد الباحث".
- تم عرض الأداة والمواد على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
 - عمل التجربة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأداة.
 - اختيار مجموعة البحث من الفئة الفائتين بالصف الأول الإعدادي الأزهرى.
 - تطبيق أداة البحث قبلياً (مقياس تورانس للتفكير الإبداعي على السيرة النبوية).
 - التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب.
 - تطبيق أداة البحث بعدياً (مقياس تورانس للتفكير الإبداعي على السيرة النبوية).
 - تسجيل النتائج وتحليلها إحصائياً.
 - تفسير ومناقشة نتائج البحث.
 - تقديم التوصيات والمقترحات والحلول المقدمة.

توصيات ومقترحات البحث:

- ١- ضرورة تبني الأزهر الشريف لاستراتيجية الفصل المقلوب.
- ٢- تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب على المواد التعليمية المختلفة.
- ٣- تدريب المعلمين على كيفية تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.
- ٤- زيادة عدد أجهزة الحاسب الآلي وتوصيل شبكات النت في المعاهد الأزهرية لتسهيل تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.
- ٥- إقامة دورات تدريبية للتلاميذ على كيفية التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وكيفية التواصل على شبكات النت لتسهيل تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.

البحوث المستقبلية المقترحة:

- ١- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس وحدة التوحيد لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
- ٢- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس وحدة الحديث لتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
- ٣- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مادة الفقه الإسلامى لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي
أ.د/حمدي محمد محمد البيطار د/على صلاح عبد المحسن حسن /أحمد رجب عبد الرحمن علي

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

التركي، مارية (٢٠١١م) "مقدمة في التفكير الإبداعي"، متاح بتاريخ ٢٠٢١/١/٣٠

<http://mt-group.blogspot.com>

الدريبي، عهد بنت صالح إبراهيم (٢٠١٦م) اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٣٤، ص ٢٥٦-٢٧٦

الدوسري، بدر بن سعيد بن حمد (٢٠١٧م) فاعلية برنامج إثرائي قائم على التدريس بالصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

الزين، حنان اسعد (٢٠١٥م) أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مج٤، ١٤، ص ص ١٧١ - ١٨٦

السعدون، إلهام عبد الكريم (٢٠١٦م) أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب ورضاهم عن المقرر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٥، ٦٤، ص ص ١ - ١١

الشلبي، إلهام (٢٠١٧م) فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الأردنية التربوية، مج١٣، ١٤، ص ١٠١.

الشكعة، هناء مصطفى فارس (٢٠١٦م) أثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

العويضي، ناهد عادل حافظ (٢٠١٣م) فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية (TRIZ) لتنمية التفكير والتحصيل الإبداعي في الجغرافيا لطالبات الصف الأول متوسط بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العتوم، عدنان يوسف، (٢٠٠٤م) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط١.

الغمري، إسماعيل محمد احمد (٢٠١٨م) فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات البلاغة والعروض لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بني خالد، حسن ظاهر (٢٠١٣م) تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط١.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧م) "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط٣.

حسن، هناء رجب (٢٠١٤م) التفكير برامج تعليمية وأساليب قياسية، مكتبة المجتمع العربي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، ط١.

سياف، عامر مرتك، والسيد، محمد آدم أحمد (٢٠١٩م) فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام تقنية التدوين المرئي في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة ببشة واتجاههم نحوه، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج١٠، ج٢، ع٢٤، ص ص ١٦٥-١٨٤

عزيز، سيف سعد محمود (٢٠١٧م) أثر استراتيجية الصف المقلوب (المعكوس) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأملاء، مجلة الأستاذ، ج٢، ع٢٢٢، ص ص ٢٣٩-٢٦٤

عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩م) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، الاصدار الثاني.

قشطة، آية خليل (٢٠١٦م) اثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ماضي، يحيى صلاح (٢٠١١) المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات، مركز دبيونو للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bergmann, J. & Sams, A. (2012). Flip your classroom: Reach every student in every class every day. International Society for Technology in education.

Coufal, Keely. (2014). Flipped Learning Instructional model: Perceptions of video delivery to support engagement in eighth grade. Math the faculty Of the college of graduate studies. Lamar university–Beaumont, United States– Texas.

<https://search.proquest.com/openview/53f33435470fc55> .

Lauren E. Willis.(2013). " Classroom inverted and the role of school education (Gowaya) in(Ambato) Ecuador " ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 6, No. 1.

<http://usinfo.state.gov/journals>

Liamthaisong,K;Sangkom,P;Kayapard,S (2011).Developing a web-based instruction blended learning model using the creative problem-solving process for developing creative thinking and problem-solving thinking of undergraduate students, European Journal of Social Science,vol.24,no.2,p.245-252.

Marco, Ronchetti. (2010). Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET),5(2),p.45-48

Ozyadrak,m.(2016). "the effectnive of scamper technique on creative thinking skills "journal for Education of gifted young scientists, vol.4,no1 ,dec, pp.31-40